ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

هل تُماطل السعوديّة بالاعتراف بإسرائيل وهل اختيارها للسلام يُناسبها أم يُناسب الفلسطينيين؟

*كيف اختلفت الحسابات الإماراتيّة عن السعوديّة وهل ستُقدّم الأخيرة "مسرحيّة الدعاية الانتخابيّة" لترامب

*أم ستنتظر نتيجتها؟ وماذا عن فرضيّة التباين بين موقفيّ الملك سلمان وولي عهده من التطبيع؟

خالد الجيوسي

لاعتباراتٍ عديدةٍ، وكثيرةٍ لا يُمكن الجزم تماماً، بالأسباب التي تدفع بالعربيّة السعوديّة، عدم الذّهاب خلف شقيقاتها الخليجيّات المُطبّعات في البيت الأبيض أخيراً، لكنّ تصدير مسألة التخوّف من تأثير التيّارات الإسلاميّة السعوديّة، وردّة فعلها على تلك الخطوة التطبيعيّة، يبدو تحليلاً مُبالغاً فيه، فواقع التيّار المذكور في أسوأ حالاته، وجميع رموزه التي يُمكن أن تترك أثرها خلف القُضبان، وجرى مُصادرة أصواتهم في قضايا داخليّة سعوديّة أكثر حساسيّةً، وفشلوا في إحداث حتى ردّة فعل.في الأسباب الرسميّة، ترفض المملكة، الذهاب في اتّجاه السلام مع إسرائيل، وأعلنت تمسّكها بالمُبادرة العربيّة، والتي تقول بنودها قيام دولة فلسطينيّة، وعاصمتها القدس الشرقيّة، هذه المُبادرة أصبحت من الماضي، يقول بعضٌ آخر، فور توقيع الإمارات، والبحرين على الاتفاق التطبيعي، فالدولة الفلسطينيّة، ووجودها، لا يُمكن لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن يُوقّع على اتفاقيّةٍ، فيها مثل هذا البند.توقيع البحرين، وهي بمثابة الحديقة الخلفيّة للسعوديّة، لاعتباراتٍ جغرافيّة (قريبة من المنطقة الشرقيّة)، وأخرى سياسيّة، دفع بالعديد من المُراقبين إلى القول، بأنّ المملكة الصغيرة التي تعتاش على مُساعدات السعوديّة، أخذت الضوء الأخضر للتوقيع، وهو ما يعني بالتالي، أنّ تطبيع السعوديّة، قادمٌ لا محالة.الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يتحدّث بدوره عن اعتراف سعودي بإسرائيل في الوقت المُلائم، تُطرح التساؤلات حول هذا الوقت المُناسب للسعوديّة، وفيما إذا كان توقيته يُناسب السعوديين أو الفلسطينيين ودولتهم بالأكثر، رئيس الاستخبارات السعوديّة الأسبق الأمير تركي الفيصل، كان قد تحدّث عن ثمنٍ غالٍ تُريده بلاده للاعتراف بإسرائيل، ويُفترضُ أن يكون دولة فلسطينيّة.ثمّة من يفترض وجود تباين بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، حول الذهاب إلى التطبيع من عدمه، فالملك سلمان طالما كان معنيّاً بالشأن الفلسطيني، كما شارك كما تُوثّق الصور، الجيش السعودي في الدفاع عن

مصر خلال العُدوان الثلاثي، فيما نجله الأمير بن سلمان، لم يصدر عنه تعليق فيما يتعلّق بموقفه العلني من العلاقات مع إسرائيل، وفيما إذا كان يجد من التحالف معها، فوائد، في كسر امتداد تحالفات خُصومه، والمُتمثّلة في إيران من جهة التي هاجمها في إطلالاته الإعلاميّة العلنيّة، ووعد بنقل المعركة إلى داخلها، وتركيا من جهةٍ أخرى.ترامب أشار إلى حديث جمعه مع الملك سلمان، وأكّد أنهم سينضمّون إلى التطبيع في الوقت المُلائم، وهُنا لم يشرح الرئيس الأميركي طبيعة ما دار بينه وبين الملك السعودي حول طلبه منهم تطبيع العلاقات مع إسرائيل، فهو عادةً ما يتحدّث بتفاصيل صريحة، فيما يتعلّق بطلبه الأموال من السعوديّة، وتلبيتها له، مُقابل ما يعتبرها ضمن تقديم الحِماية الأميركيّة.مسألة اقتراب الانتخابات الأميركيّة، واحتماليّة فوز المرشّح جو بايدن بالرئاسة، وتراجع حُظوظ ترامب، قد تلعب دورها في مسألة التطبيع السعودي من عدمه، فالوقت المُلائم هذا الذي تحدّث عنه ترامب بخُصوص انضمام السعوديّة، لعلّه يختلف عن الحسابات الإماراتيّة، والتي ارتأت التوقيع السريع على مُعاهدة إسرائيل، خدمةً لدعاية انتخابيّة، أرادها ترامب المأزوم محليّاً بكورونا والبطالة، ويرغب بإنجاز، قد يراه الناخبين إنجازًا مسرحيّاً، لا يخدم تطلّعاتهم، وهُم يُسجّلون مئات آلاف الوفيّات بالفيروس القاتل أقلّه.هُناك أسباب أخرى واقعيّة، قد تدفع السعوديّة إلى مُراجعة حساباتها قبل اختيار "الوقت المُلائم" للتطبيع، فرغبتها لقيادة العالم الإسلامي، في ظل رفض باكستان، وتركيا، وإيران، الدول الإسلاميّة المُنافسة للتطبيع الإماراتي، قد يجعلها تُفرمِل سُرعتها، أو سُرعة التيّار الذي يَشور على قيادتها بفوائد التطبيع، وإن كان لم يصدر عن السعوديّة، ما يُدين قرار الإمارات بالتطبيع الشامل والكامل، وحالة الغضب الشعبي التي قد تكون دفعت القيادتين الإماراتيّة، والبحرينيّة، إلى إرسال وزراء خارجيّتهم بدلاً عنهم للتوقيع التطبيعي في البيت الأبيض، وعلى عكس القيادتين الأردنيّة والمصريّة التي حضرت للتوقيع شخصيّاً في حينها، وكان نهاية المصريّة القتل.

المسؤولون الإسرائيليون، ألمحوا إلى وجود لقاءات سريّة تجمعهم مع المسؤولين السعوديين، وهو ما يعتبره البعض دلالة وجود علاقات سريّة بين البلدين، لكن هذه التلميحات تعتبرها أوساط سعوديّة، نوع من التضليل الإسرائيلي، وتشويه سُمعة بلادهم، فلا يجب الاستماع إلى رئيس الموساد الذي يقول إنّ السعوديّة يُمكن أن تُطبّع علاقاتها معهم، لكن ومع هذا تبقى تصريحات وتوقّعات، والإجابة على سُؤال التطبيع النهائي، وحدها الرياض المُخوّلة للإجابة عنه، وهي التي تُؤكّد حتى كتابة هذه السّطور، وقوفها إلى جانب الأشقّاء الفلسطينيين، وفي غير هذا يبقى تنبّؤات.

قطر الرافضة للتطبيع المجاني تثلج صدورنا وتقلب توقعاتهم

أسعد العزوني

قبل أيام وخلال التحضير لمسخرة التطبيع المجاني الذي أعلنت عنه الإمارات والبحرين ،وجرى التجهيز لإقامة حفل التوقيع في البيت الأبيض بحضور الرئيس ترامب كفعالية إنتخابية مربحة له ،أشاعوا بأن

دولة قطر ممثلة بأميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ، قطع على نفسه وعدا للمجند السابق في جيش الإحتلال جاريد كوشنير ،صانع القرار الحقيقي في البيت الأبيض،بأنه سيكون التالي في جوقة المطبعين المجانيين مع مستدمرة الخزر في فلسطين .

وضعنا أيادينا على قلوبنا التي بلغت الحناجر ،خوفا من أن يكون كوشنير في جولته الأخيرة في الخليج الفارسي قد ضغط على الشيخ تميم ،وهدده بغزو سعودي في حال لم يقدم على التطبيع المجاني ،وأنه في حال إرتضى لنفسه ما إرتضاه ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد وملك البحرين حمد بن خليفة،فإن البيت الأبيض سيضغط على السعودية للمصالحة مع قطر وتحل الأزمة الخليجية ،وبالفعل سمعنا تصريحات أميركية رفيعة تؤكد أنه آن الأوان لحل أزمة الخليج الفارسي التي مضى عليها ثلاث سنوات.

اليوم الأربعاء أعلنت الدوحة رسميا وفي مقابلة إعلامية مع وكالة بلوم بيرغ الأميركية أكدت المتحدثةالرسمية بإسم وزارة الخارجية القطرة لولوة الخاطر ،أن سمو أمير البلاد لن يقوم بالتطبيع مع إسرائيل قبل حل عادل للقضية الفلسطينية ،وهذا موقف تحسد عليه الدوحة ،لأنها وقفت في وجه رياح الخماسين الصفراء، وقالت لا بالفم المليان لكل من يتعامل مع قضية فلسطين لتحقيق المكاسب السياسية والمالية والتجارية.

الغريب في الأمر أن أجهزة مخابرات دول الضد نسقت حملات معادية لتشويه صورة قطر ،بالتزامن مع وجود وزيري خارجية الإمارات والبحرين ،في كرنفال البيت الأبيض الفضائحي للتوقيع على إتفاقيات التطبيع المجاني التي ستجل الدمار لشعبي الإمارات والبحرين ،والعار والشنار لصناع القرار فيهما،وكانت التسريبات مدروسة مثل ان قطر رفضت الإستجابة للسلطة الفلسطينية بقرض مسترد فور دفع إسرائيل أموال المقاصة ،وأنها طلبت من السلطة الرجوع لإسرائيل ،كما أنها أوقفت الدعم عن حماس ،وأوعز لقناة الجزيرة بوقف تلميه مسؤول حماس الشيخ هنية،وتسريبات أخرى لا يقدر عليها سوى أجهزة مخابرات متمرسة في التضليل والتزوير.

لا أدري كيف يفكر مسؤولو دول الضد ،وهل نسوا أو تناسوا أن رفض القيادة القطرية التي شاركت قمم ترمب الخليجية والعربية في الرياض قبيل فرض الحصار عليها رفضت الإستجابة للإملاءات الترمبية بخصوص التطبيع المجاني مع إسرائيل؟لا أظن أنهم نسوا أو تناسوا ولكنهم يعملون وفق معطيات المرحلة وكيفما إتفق.

عموما جاء الموقف القطري ليثبت أن دولة قطر "الصغيرة جدا جدا "هي صاحبة موقف كبير جدا جدا ،وأن قيادتها تفكر بمصالحها الإستراتيجية،ولا تظهر ضعفا ،وهي بالفعل خرجت من الحصار أقوى مما كانت عليه قبله ،وبالتالي لم يعد يعني قيادتها الحازمة إعلان إنتهاء الحصار،أو من سيأتيها للمصالحة ،لأنها ثبّتت بصمتها على الخارطة السياسية الإقليمية والعربية والعالمية .

وحتى أكون منصفا فإن متصيدا في الماء العكر سيقول أن قطر تقيم علاقات سرية مع إسرائيل ،والجواب على ذلك أن قطر وفي مرحلة ما فرضتها عليها الشقيقة الكبرى من خلال محاولة غزو مسلح فاشلة في تسعينيات القرن المنصرم،إضطرت للتعاون مع الشيطان ،ولكنها لم تسلم نفسها لهذا الشيطان،وجمدت الأمل الإسرائيلي ،ولو كانت قطر غير ذلك لما تجرأ أحد على التفكير حتى بمعاداتها وليس فرض الحصار عليها ،بمعنى ان إسرائيل هي جزء من الحصار لمعاقبة الدوحة التي أوقفت جريان سيل التطبع.

الوقت المهدور في الوطن المنكوب

غالب قنديل

لا يبدو السياسيون في عجلة من أمرهم ولا في اللهفة، التي يزعمون أنها تقضّ مضاجعهم لإيجاد الحلول والتوافقات الكفيلة بتخطّي مأزق سياسي اقتصادي اجتماعي. هم يتفنّنون في إخبارنا عن درجة تعقيده ومضاعفاته المرتقبة.

أولا: بكلّ بساطة يستولد أهلُ النظام المشاكل والأزمات، ويعرقلون التوافقات الممكنة وتشكيل الحكومات لخلاف على حصة من هنا أو هناك. ولم نرهم يوما يتجادلون في البرامج والمشاريع. فلم يسبق أن خاض ايّ منهم معركة سياسية خارج التآمر على المقاومة وعلى

الاستقلال الوطني. ولم يسبق للزعامات المستنفرة في وجه المقاومة أن نَقَحت عليها كرامتُها في استباحة الأجنبي لكل شيء، وهو اليوم يستبيح الأعراف والتقاليد السياسية، التي طالما تغنّوا بتمامها وكمالها حتى ظننّا أننا في جمهورية أفلاطون. وحين تروح السّكرة وتحين الفكرة نكتشف في أي فضيحة نحن، لنسمّيها نظاما، هو في الواقع نظام الخيبات المتجدّدة والوعود الكاذبة والمشاريع الفاشلة والمأزق المتجدّد.

لا تستر عورة هذا النظام الطائفي كلّ خطابات التكاذب عن الوحدة الوطنية، ولا تشفع للعبة المحاصّة والتقاسم الطائفي آلاف المباريات، التي يشرف عليها أساتذة جامعيون وخبراء في علوم الإدارة، لترسّخ في دهاليز الإدارة سلالات المحسوبية والتحاصّ الأشدّ بشاعة في ما نعرفه عن مآثر دول التحاصّ وتقاسم النهب في العالم، وقد تخطينا سقوفها جميعا بنموذجنا "الفريد".

ثانيا: نحن اليوم عالقون على حدّ السكين، وقد غار النصل في الوريد، والنزف يتواصل والبلد معلّق، ولدى أهل النظام كامل الأهلية العصبية والنفسية لإبقاء البلد في حال انتظار. لعبة التقاسم والإذعان للإملاءات الأجنبية لم تبلغ نهاياتها المنشودة. وترْكُ البلد ينزُّ من وريده المثقوب شهقاتِ الحياة الباقية في عروقه لا يزعج خواطر المتحكّمين باللعبة الطائفية، والنظام الذي تعفّن وتقيّح الى درجة تثير الغثيان. ولم يعد لخطب التهييج أيّ جاذبية أو فعلٍ سياسي، لكنّ إذعان القطعان للغرائز والعصبيات تأصّل في شوارعنا على حساب الحسّ الوطنيّ والمسؤولية الوطنية، والوعي الذي لا بدّ منه، أمام ما يُدبّر لبلدنا وشعبنا من كوارث وأهوال.

أمِلنا كثيرا وراهنّا أحيانا على صحوة الوعي الشعبي من سَكرة العصبيات وأوهام التقاسم، التي لم تهدأ في فورانها، حتى عندما دخلنا عهد النضوب. فالبلد اليوم مُتناهشٌ عليه، وهو شبه جثّة هالكة ونافقة، لكنّ مَن كان يسميهم الراحل فؤاد شهاب بأكلة الجبنة، لا يأنفون من جيفة أو عفن، ويطالبون بحصّتهم من المنهوش في جسد الناس والوطن وهياكل الدولة الممنوعة. بكل بساطة نحن دولة ممنوعة من الوجود خاضعة لهيمنة خارجية سافرة، ومفتوحة لنهب أجنبي لا حدّ له، ولو جاع البلد كلّه وصارت عظام اللبنانيين مكاحل.

ثالثا: في لبنان مقاومة شريفة، بذلت الغالي والنفيس دفاعا عن شعبها، وعن سيادة وطنها، وبعض اللبنانيين تآمروا عليها، وما يزالون حتى الساعة، لا يوفرون وسيلة في استهدافها، والسعي الى النّيل منها، فالاستقواء بالأجنبي هو هوايتهم المفضّلة منذ الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢. ويكفي للباحث أن يستعيد يوميات الصحف في الأرشيف، ويراجع الأعداد القديمة ليتابع تفاصيل الاستقواء بالأجنبي ضدّ المقاومة الوطنية والشعبية، وليشهد مفردات الخيانة والتآمر في تطورها لحظةً بلحظة، وليعدّ لائحة بأبطال التآمر ورواد الاستخذاء للأجنبي وللمحتل الصهيوني على حساب البلد والناس والمقاومة.

نسجّل هذه الوقائع ردّا على جميع من يتنافخون شرفا هذه الأيام، ويتنصّلون من ارتهانهم للأجنبي وأحلامه بالهيمنة اللصوصية والنهب، ولنقول لجميع الوطنيين أنه آن الأوان لصحوة فكرية ثقافية وطنية، تعيد رصّ الصفوف وتُعلي راية التحرّر بعيدا عن العصبيات الطائفية والمذهبية ومفردات التّخندق البشع والكريه، الذي أعرَبَ الوطنيين على تخوم العصبيات، فأجهض قوتهم، وحدّ من مقدّراتهم، وباتوا لا يختلفون عن غيرهم بالمِيزة، التي حملوها منذ ظهورهم في الواقع السياسي، ليصير إعرابهم كسواهم في جداول العصبيات ومواقع التمثيل الطائفي والمذهبي.

أيها الوطنيون من جميع المواقع والمشارب، عليكم واجب انتفاضة على الذات، للخروج من قوقعة العصبيات، ولشقّ الطريق الى انتفاضة وعي وطني، تنتشل البلد وواقعه السياسي من سرطان الطائفية المتعفّنة. ردّوا الاعتبار الى الاستقطاب والتجميع على أساس القضايا والبرامج، التي جمعتكم أصلا، وليس على أساس المذهب أو الطائفة أو الحصّة. فليبقَ منكم ،حيث هم، جميع المنخرطين في إدارة "اللعبة السياسية". ولكن آن الأوان الآنَ وليس غدا للعودة الى الجذور، الى ما هو وطني ونبيل وبعيد عن العصبيات المذهبية والطائفية، وستجدون في صفوفكم قوة هادرة قلّ نظيرها إن استنهضتم ذلك الحسّ الوطني، وأخرجتم روح التغيير، واستلهمتم النماذج المشرقة في تاريخ الوطن، وخلاف ذلك تذهبون الى انتحار مقيت.

المطبعون يشعلون شرارة الانتفاضة الثالثة.. القادة غائبون والمقاومة تحوّل أعراسهم لمآتم!

لم تكن القضيّة الفلسطينيّة يوماً قضية تطبيع، بل كانت على الدّوام قضيّة شعب انتزعت أرضه منه عنّوة، وتحت حدّ السّيف، وعلى هذا الأساس فإنّ اتفاقيات التطبيع المُذلّة التي يقوم سفهاء أبو ظبي والمنامة بتوقيعها لن تحمل في طيّاتها أيّ حلٍ للقضيّة الفلسطينيّة، كون جوهر هذا الصراع وكما قلنا لم يكن التطبيع، وبالتالي لا يمكن أن يكون التطبيع حلاً، بل على العكس كشف تلك الاتفاقيات التي لم يستطع مُوقّعوها كتمان سرّها، مدى التآمر على القضيّة الفلسطينيّة في الوقت الذي كانوا فيه يُنادون بحل عادل، وكشف أيضاً أنّ أيّ قراراتٍ للجامعة العربيّة كالمبادرة العربية، لم تكن سوى حبرٍ على ورق.

لماذا غاب قادة المُطبعين؟

يُخبرنا التاريخ أن كل اتفاقيات التطبيع السابقة شهدت وجود قادة الدول التي طبّعت ليُقرّوا تلك الاتفاقيات، حيث حضر الرئيس المصري السابق أنور السادات، مع ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي مناحم بيغن، والرئيس الأميركي جيمي كارتر في واشنطن عام ١٩٧٩، للتوقيع على اتفاق كامب ديفيد، وفي اتفاق أوسلو حضر رئيس وزراء الكيان السابق إسحاق رابين، ورئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، بالإضافة للرئيس الأميركي حينها بيل كلينتون عام ١٩٩٣، وفي اتفاق وادي عربة مع الأردن عام ١٩٩٤ حضور الملك الأردني حينها الحسين بن طلال، بالإضافة إلى إسحاق رابين وبيل كلينتون.

أما اليوم؛ وفي أكثر اتفاق تطبيع إثارة للجدل؛ غاب عنه قادة الكيانات العربيّة المُطبعة "الإمارات والبحرين، ويكتفون بوزراء خارجيتهم للتوقيع على تلك الاتفاقيات، وذلك بهدف التخفيف من موجة الاستنكار الشعبي التي سببها إعلان التطبيع الكامل بين الكيان الإسرائيلي والمشايخ الخليجيّة، بالإضافة لامتصاص أي ضجة إعلامية قد تحدث لاحقاً في حال قرر ولي عهد أبو ظبي أو ملك البحرين زيارة عاصمة الكيان، وهي زيارة محتملة قد تحدث قريباً كما قال مُراقبون للوضع في الشرق الأوسط.

أكثر من ذلك؛ فإنّه وفي خِضمّ الرفض الشعبي الواسع لاتفاقيات التطبيع، قرر قادة تلك الدول البقاء بعيداً عن الأضواء حتى لا يتحملوا وزر التوقيع على تلك الاتفاقيات، خصوصاً مع الرفض الشعبي الواسع لتلك الاتفاقيات في دولهم، على الرّغم من التسويق الإعلامي الكبير والدعاية السياسيّة الفجّة التي روّجت لتلك الاتفاقيات.

الاتفاق الذي لم يُعلن عن تفاصيله حتى هذه اللحظة من غير الواضح ما إذا كان سيشمل بنود ملزمة أو تتطلب المزيد من الإجراءات من حكومات تلك المشايخ أو الكيان، وبما أنّ لا حدود مُشتركة بين الكيان المُطبّعة، فإنّ أيّ اتفاقٍ للتطبيع لن

يُشكل أيّ اختراقٍ في القضيّة الفلسطينيّة.

اتفاقيات التطبيع المُسمات "اتفاقيات إبراهيم" رمزيّةٌ في مسارها التاريخي أكثر مما هي موضوعيّة، ولا يمُكن بحالٍ من الأحوال مُقارنة اتفاقيات التطبيع بين دول الطوق (مصر والأردن والسلطة الفلسطينية) وبين اتفاقيات مع دول أو كيانات بعيدة نسبياً عن مسار الصراع مع الكيان الإسرائيلي، وإذا لا يُمكن تبرير اتفاقيات التطبيع تحت أيّ ظرفٍ كان، غير أنّ مصر والأردن والسلطة الفلسطينيّة خاضت حروباً مع الكيان الإسرائيلي وأتت تلك الاتفاقيات في إطار إيقاف الحروب بينها، أما مشيخات الخليج الفارسي فكانت آخر حروبهم هي التي خاضوها ضد المُسلمين في حروب الرّدة.

بالإضافة لما سبق؛ فإنّ أيّ تطبيع تغيب عنه فلسطين؛ لن يُغيّر من المسارِ الطبيعي للقضيّة الفلسطينيّة؛ خصوصاً وأنّ الفلسطينيين بمجملهم يرفضون اليوم هذه الاتفاقيات، وكان أوّل ما نتج عنها هو وحدة الصف الفلسطيني بمواجهة الدول المُطبّعة من جهة وبوجه الكيان الإسرائيلي من جهةٍ أخرى، والذي بدأت آثاره تظهر مع مراسم التوقيع على تلك الاتفاقيات.

احتفالات التطبيع على الطريقة الفلسطينية

في الوقت الذي كان يحتفل به المُطبعون ويوقعون على تلك الاتفاقيات في البيت الأبيض؛ كان للفلسطينيين رأيٌ آخر، وطريقة أخرى للاحتفال "باتفاقيات إبراهيم"، حيث انهالت صواريخ المُقاومة على المُستوطنات الإسرائيلية في ذات الوقت الذي كان يحتفل به قادة الكيان بتلك الاتفاقيات.

تلك الصواريخ وعلى الرّغم من أنّها لم تقتل أحداً من اليهود؛ إلّا أنّها كانت رسالة واضحة جداً للكيان الإسرائيلي ومن خلفه الدّول التي طبّعت معه؛ حيث تقول المقاومة الفلسطينيّة إنّ هذا الاتفاق لن يجلب معه أيّ أمنٍ للكيان الإسرائيلي، بل على العكس فتحت هذه الاتفاقيات باب جهنم على الكيان، وأشعلت شرارة انتفاضة ثالثة لم يكن يحسب لها الكيان أيّ حسابٍ قبل تلك الاتفاقيات.

الوقت